

دور الطب البيطري في الحفاظ على الأمان الغذائي



المرحلة جمعة المالكي

الدور المهم للطب البيطري لا يقل أهمية عن دور الطب البشري فهذا القطاع له الدور الفاعل بالأمن الغذائي الوطني والمحافظة على ديمومة واستمرار دورة الحياة من خلال مكافحة الأمراض الفتاكه بحياة الإنسان التي تنتقل إليه من الحيوانات المصابة . ولغرض معرفة واطلاع أكثر على الأمراض المشتركة التي تنتقل من الحيوان المصابة إلى الإنسان وكذلك الأوبئة التي تفتكر بالحيوانات وخطرها على الإنسان وكيفية الوقاية منها وكذلك دور الطب البيطري بالحفاظ على الثروة الحيوانية التقت جريدة المرحلة بالدكتور باسم فيصل العربي مدير المستشفى البيطري في محافظة ميسافان.

الحيوانات داخل المحافظة ؟
العربي: مؤخراً لدينا كل الحيوانات وكل المربين داخل الرقعة الجغرافية للمحافظة وكل واحد لدينا اسمه وموقعه وعدد حيواناته ونوعها .
عدد الأبقار ٣٥٠٠٠ وثلاثون ألف بقرة والجاموس ٤٠٠٠٠ أربعمائة ألف رأس والأغنام أكثر من ٣٠٠٠ مشكلة بأحصائية الأغنام تكون غير دقيقة بسبب كثرة تنقل مربيها طلب العشب .
المرحلة : ما هو دوركم بتربية الأسماك والمحافظة عليها ؟
العربي: لدينا وحدة متخصصة بامراض الأسماك وتوجد بحيرات تربية مجازة وأخرى غير مجازة ونتعامل معهم كلهم وأي مربي تحصل عنده حالة مرضية تتوجه إلى المكان وتشعر ونشخص ونعطي العلاج اللازم وفي حالة عدم توفره لدينا يتم شرائه من قبل المربي ويتم اعطائه باشراف مباشر من قبل متخصصين تابعين لادارتنا .
المرحلة : ما مدى تعاونكم مع الدوائر الخدمية في المحافظة ؟
العربي: لدينا ارتباط مباشر مع دائرة صحة ميسافان عن طريق الأمراض المشتركة وفي الأزمات وانتشار الأوبئة مثل مرض انفلونزا الطيور يوجد الآن تنسيق وأتصال وتعاون مشترك لمنع انتشار هذا المرض وكذلك الأصابة بداء الكلب يكون لدينا تعاون في عملية التشخيص .
تعد محافظة ميسافان من المحافظات التي اشتهرت بتربية الحيوانات وكثرة الأسماك والطيور الوافدة في مواسم معينة لتوفر البيئة المناسبة لتربية كافة أنواع الحيوانات وللحفاظ على هذه الثروة وأعادتها إلى سابق عهدها يجب أن توضع الخطط والدراسات الازمة ودعم وتشجيع أصحاب

الروتيني اليومي ابتدأ من يوم ٤ تموز من هذا التاريخ ولحد الأن لدينا عمل مكثف بسبب ما عنده عن وجود أصابة في محافظة واسط من بداية الدوام يومياً إلى الساعة السابعة مساءً وحتى في العطل الرسمية ويوم الجمعة .

مجربة العمارة الجديدة لا تتوفر فيها الشروط الصحية اللازمة وعدم توفر فيها المياه الصحية

المرحلة : ما هي آلية السيطرة والفحص والأشراف على الجازر ؟
العربي: تعتبر مجربة العمارة مجربة قديمة جداً أثبتت في خمسينيات القرن الماضي حالياً قامت بلدية العمارة بإغلاقها وفتح مجربة جديدة ولكن الأولى رغم قيمتها أفضل بكثير من الجديدة لعدم توفر الشروط الصحية في المجربة الجديدة وعدم توفر المياه الصحية . أما في ما يخص الفحص يتم الفحص قبل الذبح التأكد من حرارة الحيوان وعدم ظهور علامات مرئية عليه ولم تنزل السوالن من فيه وأنفه وبعد أن يذبح يتم فحص الكبد والكلى والرئة والقلب ويجب أن يكون لون اللحم حسب المتعارف عليه يجب أن لا يميل للصفرة .



قلة الملاكات الطبية البيطيرية في المحافظة بسبب عدم وجود كلية طب بيطرى

غير السيطرات ثم يقوم بعرضها بالأسواق وكل الدجاج المنتج ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة ميسافان تكون نحن المسؤولين عليه بشكل مباشر .

المرحلة : وما هي مسؤوليتكم تجاه الدجاج الوارد من محافظات أخرى إلى محافظة ؟
العربي: بهذه الحالة يكون هذا الدجاج مفحوص بكتاب وتكون مسؤولية سلامته على المحافظة المنتجة وهذا تكون مسؤولية السيطرات الأمنية للتأكد من مرور السيارات المحملة بالدواجن فعليها التأكد من كتاب الفحص الصادر من دائرة البيطرة التابعة للمحافظة المنتجة وإذا لم يمتلك ورقه أو كتاب الفحص لا يسمح له بالمرور وأحالة صاحب الدواجن إلى التحقيق .

والأن بإلغاء السيطرات بعد السماح للدواجن الواردة من المناطق المصابة إلى المحافظة . ولدينا فرق متخصصة تقوم الأن بعمليات تحرير وعلى نطاق واسع يشمل جميع مناطق المحافظة تقوم هذه الفرق بأخذ عينات من الأسواق وبشكل يومي ليتم فحصها بشكل دقيق وكذلك نذهب إلى الحقول ونفحص عينات منها وحتى المواطنين الذين لديهم مكبات قليلة تقوم بفحص دواجتهم هذا العمل



الحقول والبجiras والمربين ودعم وتطوير الطب البيطري والعمل بأقصى الجهود على تأسيس كلية الطب البيطري لرفد الملاكات الطبية الحالية وسد النقص الحاصل بأستمرا لتحقق لدينا أمن غذائي متكامل بوجود أنواع الحيوانات وقطاع زراعي ناجح .

المرحلة : ما هي مهام عمل الطب البيطري ؟
العربي: المستشفى البيطري في محافظة ميسافان يقدم خدمات للفلاحين والمربين وتكون هذه الخدمات على قسمين القسم الأول يشمل الحيوانات الكبيرة (أبقار، جاموس، أغنام) وتقديم لهذا القسم الفحصات الوقائية السنوية وحسب الجدول المعد للتفريح الوقائي لفرض تفادي الأمراض وأهمها الحمى القلاعية والبر وسلامة حفنة الدم النزفية ومرض الحدرى والتهاب الجلد العقدى بالإضافة إلى أمراض أخرى . بالإضافة إلى الفحصات المذكورة لدينا علاج جماعي وهذا يشمل القضاء على الطفيليات الداخلية والخارجية وكذلك نفسل الحيوانات بمادة سمية من حشرات القراد وهذا أيضاً يكون بشكل جماعي ونستعلم القفن (ايفر مكين) القضاء على الطفيليات . ونوجد لدينا معاجلات فردية وتشمل هذه مكافحة الحمى وغيرها من الأمراض الفردية مثل البابيز والثآبيزيرا والتداخل الجراحي في حالات عسر الولادة .
ومن الفحصات المهمة هو التفريح الصناعي ويوجد في كل مراكزنا البيطيرية قسم تفريح صناعي متزوعة على كافة الأقضية والتوابع التابعه للمحافظة وتخلص واجبات أقسام التفريح الصناعي هو تحسين الأبقار المحلية بإعطائها لفاص صناعي من ذكور جيدة المنشأ ممتازة ومحروفة عالمياً يجلب منها الحمرين المنوي ويعطي للأبقار المحلية لينتج لنا جيل أفضل من السابق بنوعية وكمية الحليب وكثرة اللحوم .
المرحلة : هل كل الفحصات متوفرة لديكم بشكل جيد ؟

العربي: بالسابق كانت متوفرة ولكن الأن وبسبب الأزمة المالية أحياناً تكون هناك صعوبة بتوفيرها ودائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة تعلم بأقصى الجهد على توفير الفحصات الوقائية والصناعية لدينا الآن كميات تساهم ب تقديم الخدمات للمربين المرحلة : ما هي الطريقة التي يتم فيها شراء الأدوية والفحصات الصناعية ؟

مؤثثة لدينا كل الحيوانات ورميها ضمن الرقة الجغرافية لمحافظة

حقول مجازة وحقول غير مجازة ونحن نشرف ونراقب جميع الحقول فإذا مرت يأتي بحيوانات نفخ ونشخص ونعن العلاج اللازم وعندما يكون متوفراً لدينا يتم تزويد صاحب الطلب وإذا كان غير متوفّر يذهب الشخص المعنى بالطلب ويوفره من العيادات الخاصة .

المرحلة : يوجد الآن انتشار لمرض انفلونزا الطيور وفي محافظة واسط مكافحة

الأدقن : طير ماهي أجزاءكم اتجاه التسويق والدواجن الموردة محافظات أخرى ؟

العربي: بالنسبة لكل مسوق حتى يقوم بتسويق الدجاج الخاص بيه نحن نقوم

ممنوع منعاً باتاً تربية الحيوانات وبكل أنواعها داخل القصبات والآن